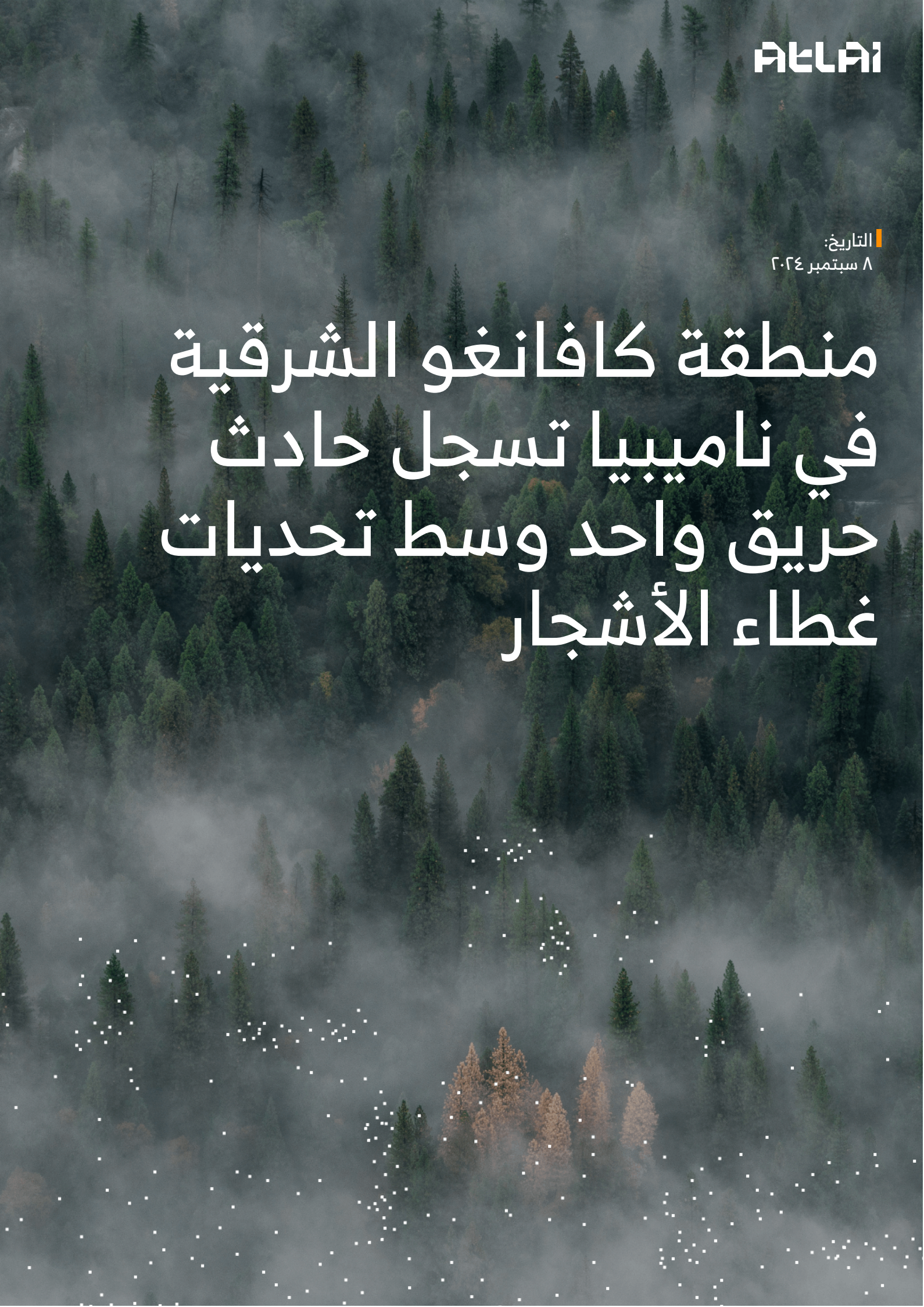

التاريخ:
٨ سبتمبر ٢٠٢٤

منطقة كافانغو الشرقية في ناميبيا تسجل حادث حريق واحد وسط تحديات غطاء الأشجار

التاريخ:
٨ سبتمبر ٢٠٢٤

منطقة كافانغو الشرقية في ناميبيا تسجل حادث حريق واحد وسط تحديات غطاء الأشجار

التقرير

تم تسجيل حادث حريق وحيد في منطقة كافانغو الشرقية في ناميبيا في الثامن من سبتمبر لعام 2024، مما يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. تمتلك ناميبيا، التي تزيد مساحتها عن 82 مليون هكتار، مدى غطاء شجري نسبيًا صغير يقدر بحوالي 3835 هكتار. على مر السنين، شهدت البلاد تغييرًا صافيًا في غطاء الأشجار يتميز بخسارة 15674 هكتار وزيادة 15114 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقريبًا تبلغ حوالي 560 هكتار.

كانت الزراعة البدائية السائدة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في ناميبيا، وقد ساهمت بشكل كبير في الانخفاض العام. لعبت عوامل أخرى، مثل أنشطة الغابات، دورًا أيضًا، ولكن بدرجة أقل. من الجدير بالذكر أن الحرائق البرية، والتي غالبًا ما تكون مصدر قلق كبير في المناطق الحرجية، لم تكن عاملاً مهمًا في السنوات الأخيرة، كما يتضح من تقرير حادث الحريق الوحيد.

التأثير البيئي لهذه التغييرات كبير. بينما قد تبدو نسبة فقدان غطاء الأشجار صغيرة نسبيًا مقارنة بالمساحة الإجمالية للبلاد، فإن التأثير التراكمي على مر الزمن يشكل تهديدًا للتنوع البيولوجي واستقرار التربة وتنظيم المناخ. يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولًا، تذكيرًا بالمخاطر المحتملة التي تأتي مع التدهور البيئي.

تعكس ديناميكيات غطاء الأشجار في ناميبيا، مع انخفاض صافي طفيف يبلغ 0.34٪، توازنًا دقيقًا بين الخسارة وإعادة النمو. تعتبر جهود البلاد لإدارة واستعادة غطاء الأشجار حاسمة في التخفيف من آثار تغييرات استخدام الأراضي وحماية البيئة للأجيال القادمة.